

قصص من السماء

صَاعِقَةُ الْمَوْتِ

وقصص أخرى



رسم

رافقت محيي الدين

إعداد

سلامة محمد سلامة

أَصْحَابُ الْفِيلِ





هَيَّا .. هَيَّا زَيِّنُوا جُدْرَانَ الْكَنِيسَةِ وَأَبْوَابَهَا
وَنَوَافِذَهَا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ.

يَا لَهَا مِنْ كَنِيسَةٍ
صُخَّمةٍ وَرَائِعَةٍ !!

إِنَّهَا تَسْلَالُ كَالنُّجُومِ !!



لَقَدْ انْتَهَيْنَا مِنْ بِنَاءِ
الْكَنِيسَةِ يَا سَيِّدِي.

أَحْسَنْتَ صُنْعًا أَيُّهَا الْوَزِيرُ، إِنَّهَا رَائِعَةٌ
رَائِعَةٌ حَقًّا، وَلَا بُدَّ أَنْ يَحْجَّ إِلَيْهَا جَمِيعُ
الْعَرَبِ بَدَلًا مِنْ كَعْبَتِهِمْ تِلْكَ الَّتِي بِمَكَّةَ.

طَبَعًا .. طَبَعًا.

سَيِّدِي الْعَظِيمُ أَبْرَهَةَ، لَقَدْ مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ،
وَلَمْ يَقْصِدْ كَنِيسَتَنَا الْمُعْظَمَةَ عَرَبِيٌّ وَاحِدٌ؟!

إِنَّ الْعَرَبَ يَقُولُونَ أَنَّ كَعْبَتَهُمْ أَعْظَمُ وَأَشْرَفُ
بَيْتٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. وَلَنْ يَحْجُوا إِلَى مَكَانٍ
آخَرَ غَيْرِهِ أَبَدًا .. أَبَدًا.



أَقْسَمُ لَأَهْدِمَنَّ كَعْبَتَهُمْ هَذِهِ حَجْرًا حَجْرًا، وَلَأَجْبِرَنَّ
هَؤُلَاءِ الْعَرَبَ عَلَى الْحَجِّ إِلَى كَنِيسَتِي الْمُعْظَمَةِ.

لَنْ تَقْدِرَ الْعَرَبُ عَلَى مُقَاوَمَةِ جُيُوشِي
الْجَرَّارَةِ، وَأَقْيَالِي الضَّخْمَةِ.

هَيَّا .. هَيَّا
تَقْدِمُوا أَيُّهَا الْجُنُودُ.







صَاعِقَةُ الْمَوْتِ

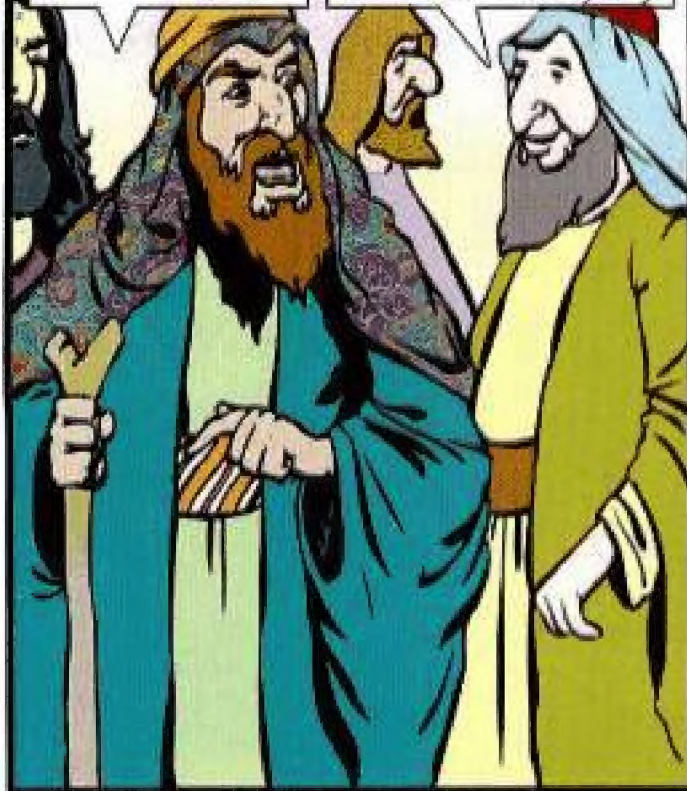
الْحَمْدُ لِلَّهِ .. لَقَدْ كَانَ حَلَمًا كَبِيرًا
طَالَمَا دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُحَقِّقَهُ!!

لَقَدْ اخْتَارَنَا نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى لَنَكُونُ ضِمْنِ السَّبْعِينَ
رَجُلًا مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِنَذْهَبَ إِلَى جَبَلِ الطُّورِ.



يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ!!
إِنَّهُ أَعْظَمُ يَوْمٍ فِي
حَيَاتِي!!

لَا أَكَادُ أَصْدَقُ نَفْسِي!؟
فَبَعْدَ قَلِيلٍ تَلَقَى اللَّهَ، وَتَرَاهُ
بِأَعْيُنِنَا، وَتَسْمَعُ كَلَامَهُ!!



سَوْفَ نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ،
وَنَطْلُبُ مِنْهُ الْمَغْفِرَةَ
وَالصَّفْحَ عَنْ إِخْوَانِنَا
الَّذِينَ عَبَدُوا الْعِجْلَ مِنْ
دُونِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

هَيَّا .. هَيَّا تَطَهَّرُوا
وَطَهَّرُوا ثِيَابَكُمْ وَضَعُوا
أَفْضَلَ الْعُطُورِ.





لَنْ تُصَدِّقَ مُوسَى أَوْ تُؤْمِنَ بِمَا يَأْتِينَا بِهِ
بَعْدَ الْيَوْمِ حَتَّى نَرَى اللَّهَ بِأَعْيُنِنَا !!

لَقَدْ كُنَّا نَمْنَى أَنْفُسَنَا أَنْ
نَرَى اللَّهَ فَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا .

نَعَمْ... نُرِيدُ أَنْ
نَرَى اللَّهَ .



ما هَذَا ؟! لَقَدْ تَغَيَّرَ
لَوْنُ السَّمَاءِ ؟!

يَا اللَّهَ !!
إِنَّهَا نَارٌ عَظِيمَةٌ
تَقْتَرِبُ مِنَّا !!

النَّجْدَةُ ..
النَّجْدَةُ ..



أَصْحَابُ الْجَنَّةِ









